

وللصمت أغنية لا يسمعها سوانا

.....

تجادلني الحروف كثيرا ..

أي كلمات أقولها اليوم لك

فكل الأبجديات عاجزة ..

يصيبها الجذب أمام عينيك

حائرة أنا ..

كلما استدعيت قاموسي المعتق ..

بالحنين

بهمس قصائدي ..

بأزهار شوقي ..

بحبٍ دفين

ترنح الحرف على ضفاف ثغري

ثملاً ..

من فيض عشقي

لسمتك .. لصوتك ..

لجنون حرفك ..

وبالرغم عني ..

أبى أن يبين

سرنا في الصمت زمنا

تتوه الحروف بعينك .. بعيني

دربٌ طويل

وما إن مضينا ..

بكي الحرف ندما ..

أتراه يدري .. ؟!

وزاد الحنين

٢٤ / ٣ / ٢٠١٧ م